

مفردات القرآن

نهى .

- النهي : الزجر عن الشيء . قال تعالى : { أرأيت الذي ينهى ... عبدا إذا صلى } [العلق / 9 - 10] وهو من حيث المعنى لا فرق بين أن يكون بالقول أو بغيره وما كان بالقول فلا فرق بين أن يكون بلفظة أفعل نحو : اجتنب كذا أو بلفظة لا تفعل . ومن حيث اللفظ هو قولهم : لا تفعل كذا فإذا قيل : لا تفعل كذا فنهى من حيث اللفظ والمعنى جميعا . نحو قوله تعالى : { ولا تقربا هذه الشجرة } [البقرة / 35] ولهذا قال : { وما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة } [الأعراف / 20] وقوله : { وأما من خلف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى } [النازعات / 40] فإنه لم يعن أن يقول لنفسه : لا تفعل كذا بل أراد قمعها عن شهوتها ودفعها عما نزعته إليه وهمت به وكذا النهي عن المنكر يكون تارة باليد وتارة باللسان وتارة بالقلب . قال تعالى : { أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا } [هود / 62] وقوله : { إن ا يأمر } إلى قوله : { وينهى عن الفحشاء } [النحل / 90] (الآية : { إن ا يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى }) أي : يحث على فعل الخير ويزجر عن الشر وذلك بعضه بالعقل الذي ركبه فينا وبعضه بالشرع الذي شرعه لنا والانتهاه : الانزجار عما نهى عنه قال تعالى : { قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف } [الأنفال / 38] وقال : { لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا } [مريم / 46] وقال : { لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين } [الشعراء / 116] { فهل أنتم منتهون } [المائدة / 91] { فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف } [البقرة / 275] أي : بلغ به نهايته . والانتهاء في الأصل : إبلاغ النهي ثم صار متعارفا في كل إبلاغ فقليل : أنهيت إلى فلان خبر كذا . أي : بلغت إليه النهاية وناهيك من رجل كقولك : حسبك ومعناه : أنه غاية فيما تطلبه وينهاك عن تطلب غيره وناقة نهية : تناهت سمنا والنهاية : العقل الناهي عن القبائح . جمعها : نهى . قال تعالى : { إن في ذلك لآيات لأولي النهى } [طه / 54] وتنهية الوادي حيث ينتهي إليه السيل ونهاء النهار : ارتفاعه وطلب الحاجة حتى نهى عنها . أي : انتهى عن طلبها طفر بها أو لم يظفر